

رسالة الرئيس محمد أنور السادات الى مؤتمر كنائس الشرق الاوسط وافريقيا

فى ١٩ يونيو ١٩٧٤

ان اجتماعكم اليوم على أرض مصر يؤكد من جديد معانى سامية
نحرص على ان تبقى دوما نبراسا يهديننا فى كفاحنا حتى تسود القيم
العظيمة التى تبعث من هذه البقعة الطيبة على مر القرون ، وأن هذه
المعانى وأعظمها أن مصر التى شهدت مسيرة المسيح قد احترمت دائما
المبادئ التى كافح من اجلها وانها ستظل تستقبل بالترحاب هؤلاء الذين
يتبعون تعاليمه و يقيمون ما دعا اليه

أيها الاخوة الاعزاء

إن اجتماعكم هذا هو تجسيد حى لروح الاخوة الافريقية ولوحدة قيمتنا
وأهدافنا ومصيرنا فجوهر قضيتنا الواحدة هو تحرير الانسان والسمو به
الى المنزلة التى أرادها له الخالق عز وجل وما يمكن لهذا أن يتحقق
بغير هديه والايان العميق به

ان علينا نحن المؤمنین بالله ورسله مسئولية تاريخية فى الواقع أمام
إخوتنا أبناء القارة الأفريقية أن تبقى فى طليعة المناضلين من اجل السلام
والعدل والتحرير فالمؤمن الحق لا يستطيع ولا يسوغ له أن يقبل البطش
والعدوان والاستغلال يستوى فى ذلك ما يقع عليه او ما يقع على أخيه
الانسان أينما كان فى افريقيا وفى الشرق الاوسط أو فى أى مكان آخر
وأن مسئوليته تتضاعف حين يتعلق الأمر بتحرير جاره وأخيه

إن تحرير قارتنا من شرور العنصرية ، والتفرقة التي مازالت في جنوب افريقيا وزيمبابوى ومن الاستعمار الذى مازال يكبت حريات ويهدر حقوق إخوتنا فى انجولا وموزمبيق والرأس الاخضر وغينيا بيساو هذا التحرير يسير جنبا الى جنب مع نضالنا من اجل إنهاء الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وهذا هو السبيل الوحيد لإحلال السلام فى ربوع ارض المسيح

من هذا المنطلق أيها الاخوة فإن مجموعة من رجال الدين الذين يمثلون عدة كنائس مسيحية قد حضرت المؤتمر الاسلامى فى لاهور واثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن القدس هى قضية مسيحية بنفس القدر الذى يعتبر به قضية اسلامية فكلانا من مسلمين ومسيحيين ملتزم امام الله وامام الأجيال القادمة لتحرير المدينة المقدسة من القوى التى عبثت بدور عبادتنا وأهدرت كرامة اخوتنا المسيحيين والمسلمين ومارست التفرقة العنصرية فى الأرض التى عاش فيها المسيح معلما ومكافحا من اجل كرامة الانسان ... ان المهمة التى امامكم كبيرة فعسى الله ان يهدى سبيلكم ويوفقكم